

## كلمة توجيهية لمدمن المخدرات يريد التخلص منها ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول انا شاب وقعت في المخدرات لمدة سبع سنوات ومن حوالي سنتين تقريبا وانا احاول ان اتركها. ولكن ان تركتها رجعت. ويقول وطبعا بما اني استخدم فلا فلا اصلي - 00:00:00

وافعل اشياء لا افعلها وانا طبيعی مثل مشاهدة الافلام المحرمة. واعذر بالذنب وتأنيب الظمير. ولكن لم اتغير وانا ادعو ربی ان فکني منها حتى اصلي واستقيم. يقول حتى اني ذهبت الى دكتور نفسي وصرف لي علاج. والآن استخدم هذا العلاج. اريد - 00:00:23

نصيحة منكم. بسم الله الرحمن الرحيم. اسأل الله عز وجل ان يعافيک من هذا من هذا المرظ العظيم العضال. اسأل الله عز وجل ان يرفع عنك اسئلته عز وجل ان يعجل بتوبتك. اسأل الله عز وجل ان ينظر لك بعين رحمته - 00:00:43

وان يوفقك للتوبة الصادقة النصوح المستجمعة لشروطها. والتي تبعدك عن هذه الخبيثة. بل وان يبعدك عن هذه الخبيثة بل هي ام الخبائث. وهي المخدرات وما ادرك ما المخدرات فان الله عز وجل قد كرم الانسان بالعقل. ولقد كرمنا بني ادم من اعظم ما كرم الله به الانسان ان خلق له - 00:01:00

وعقلنا يعرف به الصواب من الخطأ والطیب من الخبیث. والحق من الباطل. ويمیز به اموره عونا له على تحصیل مصالح دینه ودنياه. وهذه الملعونة الخبیثة تغطي هذا العقل. حتى ترى من - 00:01:28

اشربوا الخمر او يستعملوا المخدرات. يتصرف تصرف البهائم والمجانين والاطفال. ولو ان احدا صوره وهو في قمة النشوة والنشاط والسكر. ثم اذا صحي يریهمما كان يفعله وهو سكران لكان ذلك سببا في توبته. لما يرى من التصرفات البهیمانیة الحیوانیة التي لا تليق - 00:01:48

بمن كرمه الله واسجد لابيه ملائكة السماء والارض. فنحن قوم اعزنا الله عز وجل بالادمية والبشرية فلا يجوز لنا ان نکفر نعمة الله عز وجل وتفضیله لنا بان نغطي على عقولنا بشرب شيء من هذه - 00:02:18

مفطرات المخدرات التي تذهب عقولنا فتتصرف تصرف البهائم والمجانين. الذين لا عقول لهم. والخمر محمرة باجماع العلماء وليس ثمة خلاف بينهم. في ان الخمر حرام كلها بسائر انواعها وكافة اشكالها سواء اكانت سائلة او جامدة. والدليل على ذلك قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا - 00:02:38

انما الخمر والمیسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشیطان فاجتنبوه لعلکم تفلحون. ان ما يريد الشیطان ان يوقع بينکم العداوة والبغضاء في الخمر والمیسر ويصدکم عن ذکر الله وعن الصلاة - 00:03:08

فهل انت منتهون وهي ام الخبائث وام الكبائر تحرم شاربها من خمر الجنة فهي كما وصفها النبي صلی الله علیه وسلم في احادیث نبویة كثيرة بان من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة - 00:03:28

كما في حديث انس وغيره. وعن انس رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلی الله علیه وسلم ان من اشرط في الساعة ان يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا - 00:03:59

وهي مفتاح كل شر كما في حديث ابی الدرداء رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلی الله علیه وسلم لا تشرب الخمر فانها مفتاح كل شر. كما عند ابن ماجة وغيره - 00:04:22

وشاربها ملعون بلعنة الله ورسوله صلی الله علیه وسلم. فعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه عليه وسلم

اتاني جبريل فقال يا محمد ان الله عز وجل لعن الخمر وعاصرها - [00:04:41](#)  
وشاربها وحاملها والمحمولة اليه. وبائعها ومتاعها وساقيها. ومستقيمة رواه الامام احمد في مسنده. وكل دليل يدل على تحريم الخمر وذمها. والاخبار عقوبتها فيدخل فيه المخدرات من باب اولى. لانها اعظم فتكا بالعقل من الخمر - [00:05:08](#)

ومن يشرب الخمر ويعكف عندها فهو كمن يعبد الاصنام كما في حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مدمن الخمر كعابدوثن رواه الامام ابن ماجة - [00:05:39](#)

فالله عز وجل يندب عباد الاوثان بقوله ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون ولو انك رأيت زجاجة الخمر امام من يشربها طيلة الليل ينظرها ويرقبها ويقلبها ويمسح الغبار عنها عرفتحقيقة هذا هذه المماثلة. فهو كانه يعبدوها بحيطها بنظره ويراعيها بقلب - [00:06:00](#)

والخمر ام الفواحش. كما في حديث ابن عباس رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ام الفواحش واكبر الكبائر من شربها وقع على امه وخالته وعمته. كما - [00:06:29](#)

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد حرم النبي صلى الله عليه وسلم تجارة الخمر كما في المتفق عليه من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ومن يشرب الخمر في الدنيا فانه يحرم منها يوم القيمة. كما في حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:06:51](#)

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ولا يشرب اي المؤمن الخمر في الدنيا الا لم اشربها يوم القيمة فهذا من اعظم الخطر ان يحرم الانسان من خمر الاخرة الذي لا غول فيه ولا تأثير - [00:07:17](#)

تلك الخمرة التي تذهب العقول وتوجب الامراض النفسية الجسدية المستعصية وفي الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال قال النبي صلى قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مهر - [00:07:41](#)

وتحمن الكلب وثمن الخمر. كما عند ابي داود واحمد باسناد جيد وكذلك في حديث سهل ابن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم سيكون في اخر الزمان خسف وقذف ومسخ اذا ظهرت المعازف والقينات واستحلت الخمر. واستحلت - [00:08:01](#)

خمر والخمر مانعة من دخول الجنة. يقول صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة وذكر منهم والمدمن على الخمر وقال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة مدمن الخمر - [00:08:32](#)

وقال صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي يروى عنه من شرب الخمر وسكر لم تقبل له صلاة اربعين صباحا وان مات دخل النار. فان تاب تاب الله تاب الله عليه - [00:08:55](#)

فالواجب عليك ايها السائل الكريم ان تبحث عن الحل الاسلامي للخروج من هذا المأزق العظيم. وهو تعاطي المخدرات وان تتقي الله في عقلك وفي دينك واهلك والمسلمين جميعا وان تحذر الحذر الكبير من ان يأتيك الموت وان تتعاطاها. ثم تراغي في صحيفتك يوم القيمة. في - [00:09:15](#)

كما تتقاضيها الله وشهادتها الجوارح. حينئذ اقسم بالله ستعرض اصابع الندم على تفريطيك في التوبة وتسوييف وتأخيرك لها. فبادر اخي المسلم بالتوبة من هذا الذنب العظيم وال الكبير من الكبائر. واصدق - [00:09:47](#)

في توبتك واعزم العزيمة الصادقة على الا ترجع الى مثل هذه المعصية مرة اخرى. وان لم تك قادرا على التخلص من اثارها فعليك بمراجعة المصحات التي افتتحتها الدولة من اجل اعانة المدمنين على - [00:10:07](#)

من الادمان في سرية تامة عسى ان يخلصك الله منها في الدنيا فيخلصك من عقوبتها العظيمة يوم القيمة والله اعلم - [00:10:27](#)